

٦٣٥

١٩ - المعاني المعبر عنها بالألفاظ إنما هي صور وأفكار مختزنة في الأذهان ، مكتسبة بطريق الحواس . والألفاظ موضوعة بازاء تلك المعاني والصور الذهنية .

وهذا يتفق مع علماء كثيرين في القديم ومنهم فخر الدين البرازي « وفق الحديث وعلى رأسهم عالم النفس «أوجدن» و «رينتشارد» ، بينما المتعارف عليه عند اللغويين أن المعنى لا يثأتى الا بدراسة الكلمة والتركيب صوتيا وصرفيا ونحويا ومعجميا واجتماعيا .

٢٠ - اللغة العربية أتم اللغات الانسانية ، وذلك يرجع الى تشريف الله العربية حين أنزل بها القرآن الذي هو أشرف كتاب أحكمه الله ، والذي تمجز الأمم عن ترجمته ونقله الى لغاتها على ما هو به من الاختصار والإيجاز .

وهذا القول ينال اجماع الباحثين من علماء العربية الا الذين في قلوبهم مرض .

٣١ - أصل العربية يرجع الى يعرب بن سنام . وهذا قول لم يتفق عليه المؤرخون والعلماء .

٢٢ - عدد أصوات العربية الرئيسية ورموزها ثمانية وعشرون ، وهذا لا يتفق مع ما أحس به كثيرا من علماء العربية في القديم ، ومع ما هو مقرر في الحديث . وهذا يرجع الى أن الاخوان لم يدرجوا في العدد أصوات ورموز الحركات عدا الألف التي ذكروها في الألفبائية ، ولم يستخدموا بها .

٢٣ - للسان دور مهم في اخراج الأصوات ، ويتدخل في تقطيع واخراج أربعة عشر حرفا . وهذا لا يتمشى مع الواقع ، ومع النظريتين .

(٢٠ - إخوان الصفا)